

بحار الأنوار

[278] بكم في الشعر فخري لا بشعري * وعنكم طال باعي في الخطاب ومن أولى بكم مني
وليا * وفي أيديكم طرف انتسابي قال: ولابي الحسن علي بن أحمد الجرجاني من قصيدة طويلة
يمدح أهل البيت عليهم السلام: وجدي بكوفان ما وجدي بكوفان * تهمني عليه ضلوعي قبل أجفان
(1) أرض إذا نفحت ريح العراق بها * أتت بشاشتها أقصى خراسان ومن قتيل بأعلى كربلاء على
* جهد الصدى فتراه غير صديان وذو صفائح يستسقي البقيع به * رى الجوانح من روح ورضوان
هذا قسيم رسول الله من آدم * قدا معا مثل ما قد الشراكان وذاك سبطا رسول الله جدهما * وجه
الهدى وهما في الوجه عينان واخجلتا من أبيهم يوم يشهدهم * مخرجين نشاوى من دم قان (2)
يقول: يا أمة حف الضلال بها * فاستبدلت للعمى كفرا بايمان ماذا جنيت عليكم إذ أتيتكم *
بخير ما جاء من آي وفرقان ألم اجرکم وأنتم في ضلالتکم * على شفا حفرة من حر نيران ألم
أؤلف قلوبا منكم مزقا (فرقا) مثارة بين أحقاد وأضغان أما تركت كتاب الله بينكم * وآيه
الغر في جمع وقرآن ألم أكن فيكم غوثا لمضطهد * ألم أكن فيكم ماء لظمان قتلتم ولدي صبرا
على ظمأ * هذا وترجون عند الحوض إحساني سبيتم ثكلتكم امهاتكم * بني البتول وهم لحمي
وجثمانني مزقتم ونكثتم عهد والدهم * وقد قطعتم بذاك النكت أقراني يا رب خذلي منهم إذ هم
ظلموا * كرام رهطي وراموا هدم بنياني ماذا تجيبون والزهراء خصمكم * والحاكم الله للمظلوم
والجاني _____ (1) همى الماء والدمع هميا وهميانا:
سال لا يثنيه شئ والعين: صبت دمعها (2) يقال: أحمرقان أصله قانئ بالهمزاي اشتد حمرة،
وبالياء لغة _____